



## مسائل الموارد والمالية والميزانية

### البند 5 من جدول الأعمال

## تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

يسر المدير التنفيذي أن يقدم طي هذا تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية المتصل ببرنامج الأغذية العالمي. ويشمل التقرير البنود التالية من جدول الأعمال:

- ◀ خطة البرنامج للإدارة (2012-2014)  
(WFP/EB.2/2011/5-A/1)
- ◀ الاختصاصات المقترحة للجنة مراجعة الحسابات في برنامج الأغذية العالمي  
(WFP/EB.2/2011/5-B/1)
- ◀ تقرير المراجع الخارجي بشأن شراء عقود النقل البري والتخزين والمناولة  
(WFP/EB.2/2011/5-C/1)
- ◀ رد الإدارة على توصيات تقرير المراجع الخارجي بشأن شراء عقود النقل البري والتخزين والمناولة  
(WFP/EB.2/2011/5-C/1/Add.1)
- ◀ تقرير المراجع الخارجي بشأن إدارة المشروعات  
(WFP/EB.2/2011/5-D/1)
- ◀ رد الإدارة على توصيات تقرير المراجع الخارجي بشأن إدارة المشروعات  
(WFP/EB.2/2011/5-D/1/Add.1)
- ◀ الكفاءة في البرنامج  
(WFP/EB.2/2011/5-E/1)
- ◀ خطة عمل مراجع الحسابات الخارجي للفترة الممتدة من يوليو/تموز 2011 إلى يونيو/حزيران 2012  
(WFP/EB.2/2011/5-F/1)



Distribution: GENERAL

**WFP/EB.2/2011/5(A,B,C,D,E,F)/2**

11 November 2011

ORIGINAL: ENGLISH

## نسخة من الرسالة الواردة من الأمم المتحدة – نيويورك

الرقم المرجعي: AC/1755

اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

10 نوفمبر/تشرين الثاني 2011

عزيزتي السيدة شيران،

يسرني أن أرفق طيه نسخة من تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية بشأن تقاريركم المعنونة كالتالي:

- خطة البرنامج للإدارة (2012-2014) (WFP/EB.2/2011/5-A/1)
- الاختصاصات المقترحة للجنة مراجعة الحسابات في برنامج الأغذية العالمي (WFP/EB.2/2011/5-B/1)
- تقرير المراجع الخارجي بشأن شراء عقود النقل البري والتخزين والمناولة (WFP/EB.2/2011/5-C/1)
- رد الإدارة على توصيات تقرير المراجع الخارجي بشأن شراء عقود النقل البري والتخزين والمناولة (WFP/EB.2/2011/5-C/1/Add.1)
- تقرير المراجع الخارجي بشأن إدارة المشروعات (WFP/EB.2/2011/5-D/1)
- رد الإدارة على توصيات تقرير المراجع الخارجي بشأن إدارة المشروعات (WFP/EB.2/2011/5-D/1/Add.1)
- الكفاءة في البرنامج (WFP/EB.2/2011/5-E/1)
- خطة عمل مراجع الحسابات الخارجي للفترة الممتدة من يوليو/تموز 2011 إلى يونيو/حزيران 2012 (WFP/EB.2/2011/5-F/1)

الرجاء التكرم بعرض تقرير هذه اللجنة على المجلس التنفيذي في أثناء دورته القادمة في شكل وثيقة كاملة ومنفصلة. كما نرجو التكرم بتزويد اللجنة الاستشارية بنسخة ورقية من هذه الوثيقة في أقرب فرصة ممكنة.

مع خالص الشكر والتقدير،

كولن ف. كيلابيل (Collen V. Kelapile)

رئيس اللجنة الاستشارية

السيدة جوزيت شيران (Josette Sheeran)

المديرة التنفيذية

برنامج الأغذية العالمي

Via C.G.Viola 68

Parco dei Medici

00148 Rome, Italy

**برنامج الأغذية العالمي**  
**مسائل الموارد والمالية والميزانية**  
**تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية**

**أولاً- مقدمة**

1- نظرت اللجنة الاستشارية في خطة الإدارة لبرنامج الأغذية العالمي للفترة 2012-2014 (WFP/EB.2/2011/5-A/1) والاختصاصات المقترحة للجنة مراجعة الحسابات في البرنامج (WFP/EB.2/2011/5-B/1)، المعروضتين على المجلس التنفيذي للموافقة عليهما. وترد في الملحق الأول للتقرير الحالي وثائق أخرى للنظر والعلم. والتقت اللجنة الاستشارية عند نظرها في هذه التقارير بنائب المدير التنفيذي لإدارة تسيير الموارد والمساءلة وممثلين آخرين للبرنامج قدموا معلومات إضافية.

**ثانياً- دورة الميزانية وأسلوب عرضها**

2- تعد خطة البرنامج للإدارة للفترة 2012-2014 أول خطة إدارة متجددة ثلاثية السنوات، مع ميزانية سنوية للسنة الأولى مقدمة ليوافق عليها المجلس التنفيذي، وتوقعات للسنتين الثانية والثالثة لينظر فيها المجلس (الفقرة 1 من WFP/EB.2/2011/5-A/1). ويبين البرنامج أن إدخال خطة متجددة للإدارة سيسمح بإجراء تعديلات تمويلية سنوية ويؤدي إلى زيادة استقرار التخطيط وتحسين المراقبة والشفافية. وتلاحظ اللجنة الاستشارية بالاستناد إلى خطة الإدارة أنه يحدث لأول مرة أيضاً أن تربط مخصصات ميزانية البرنامج بأهدافه الاستراتيجية وأبعاد نتائج الإدارة (انظر الفقرتين 9 و 11 أدناه)، وهو ما يسمح بمواءمة الموارد مع الأولويات لضمان التنفيذ الفعال للخطة الاستراتيجية (المصدر نفسه، الفقرة 28، الشكل الثاني-2). وتلاحظ اللجنة الاستشارية الجهود التي يبذلها البرنامج من أجل تحسين عملية ميزنته وترحب بالربط بين موارد البرنامج المالية وأهدافه الاستراتيجية وأبعاد نتائج الإدارة كما عرضت في خطة الإدارة. واللجنة على ثقة بأن ما يتوقع من شفافية ومساءلة في استخدام موارد البرنامج المالية للبرنامج سينعكس على تقارير الميزانية المقبلة.

3- وتذكر اللجنة الاستشارية أيضاً بما أبدته من تعليقات عند نظرها في التغيير المقترح إدخاله على دورة خطة البرنامج للإدارة في مايو/أيار 2011، كما ترد في الفقرة 19 من تقرير اللجنة<sup>(1)</sup> الذي عرض على الدورة السنوية للمجلس التنفيذي لعام 2011. وتؤكد اللجنة الاستشارية من جديد أنه ينبغي لأمانة البرنامج أن تواصل، بالتشاور مع مجلسه التنفيذي، وضع اقتراحات من أجل تبسيط عملية استعراض الوثائق المالية والإدارية التي تستلزم موافقة المجلس التنفيذي، وذلك بهدف تعزيز فعالية التفاعل مع اللجنة الاستشارية ومع الهيئات التشريعية الأخرى المنخرطة في العملية.

4- وفيما يتعلق ببنية وأسلوب عرض خطة الإدارة للفترة 2012-2014، فإن اللجنة الاستشارية تلاحظ أن الخطة تقدم موجزا وقسما جديدا مخصصا لاستعراض عام للميزانية السنوية للموافقة عليها (القسم الثاني). وتشير اللجنة إلى تكرار نفس المعلومات المتعلقة بميزانية 2012 إذ ترد في الملخص كما ترد في قسم العرض العام الجديد. وتذكر اللجنة الاستشارية أن ميزانية سنة 2012 المعروضة للموافقة عليها تمثل الجزء الرئيسي من خطة الإدارة للفترة 2012-2014. ومع ذلك، فإن اللجنة ترى أن المعلومات الموجزة فيما يتعلق بالميزانيات السنوية المقبلة التي تعرض للموافقة ينبغي أن تدمج في قسم واحد تلافياً للازدواج.

(1) WFP/EB.A/2011/6(A,B,C,D,E,F,G,H)/2 WFP/EB.A/2011/5-C/2

وفي هذا الصدد، تكرر اللجنة توصيتها السابقة بأنه ينبغي للبرنامج أن يسعى إلى التقليل من حالات الازدواج في بنية وأسلوب عرض خطط الإدارة المقبلة من أجل التوصل إلى وثيقة مبسطة وموجزة وسهلة القراءة.

5- وترى اللجنة الاستشارية أيضا أن المعلومات الواردة على شكل جداول ينبغي عدم تكرارها في أقسام أخرى من خطة الإدارة. وتحث اللجنة إدارة البرنامج على أن تشير حسب الاقتضاء إلى المعلومات فيما بين أجزاء الوثيقة بغية تحاشي الحاجة إلى التكرار. وترى اللجنة، علاوة على ذلك، أن مستوى التفاصيل ينبغي ألا يكون واحدا في الملخص/قسم العرض العام وفي الأقسام الرئيسية من الميزانية.

### ثالثاً- خطة البرنامج للإدارة للفترة 2012-2014

6- تبلغ الميزانية المقترحة لسنة 2012 المقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة عليها 5 485.3 مليون دولار أمريكي (انظر WFP/EB.2/2011/5-A/1، الجدول الثاني-1 والفقرات من 52 إلى 56). ومن شأن الموارد المقترحة أن تغطي: الاحتياجات التشغيلية (823.8 مليون دولار أمريكي، أو 88 في المائة)؛ ودعم البرامج والإدارة (249.1 مليون دولار أمريكي، أو 4.5 في المائة)؛ والحسابات الخاصة والصناديق الاستثنائية (369.3 مليون دولار أمريكي، أو 6.7 في المائة)، والاحتياجات التقديرية الأخرى (43.1 مليون دولار أمريكي، أو 0.8 في المائة). وتلاحظ اللجنة الاستشارية أن الاحتياجات التشغيلية المتوقعة لسنة 2012 لا تتضمن مخصصا للاحتياجات غير المتوقعة. ويورد الملحق السابع لخطة الإدارة معلومات فيما يتعلق باتجاه الاحتياجات المتوقعة بالنسبة للفترة من 2002 إلى 2011.

7- وتتضمن الاحتياجات التشغيلية المتوقعة للسنتين 2013 و2014 المعروضة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها تصورين للتوقعات: تصور منخفض للاحتياجات المتوقعة وتصور مرتفع للاحتياجات غير المتوقعة استنادا إلى المتوسطات التاريخية (المصدر نفسه، الفقرات من 164 إلى 166). ويبين البرنامج أن مستوى عملياته الفعلية بوصفه منظمة تمول تماما بمساهمات طوعية يعتمد على مستوى المساهمات التي يتلقاها (المصدر نفسه، الفقرات من 12 إلى 38). واللجنة الاستشارية، وإن كانت تحث البرنامج على أن يواصل جهوده من أجل حشد التمويل الطوعي وتوسيع قاعدة جهاته المانحة، فإنها تتوقع أن يُقِيم تنفيذ الأنشطة المبرمجة بانتظام على أساس توافر الأموال.

### الاحتياجات التشغيلية المقترحة لسنة 2012

8- تقدر الاحتياجات التشغيلية لسنة 2012 بمبلغ 4 823.8 مليون دولار أمريكي وهي تقسم بحسب فئات البرامج (المصدر نفسه، الجدول الثالث-1). ويشير البرنامج إلى أن الاحتياجات التشغيلية المتوقعة ستقدم المساعدة إلى 85 مليون مستفيد في 74 بلدا، وتسليم ما يقرب من 4.4 مليون طن متري من الأغذية، واستخدام تحويلات النقد والقوائم بما قيمته 255 مليون دولار أمريكي (المصدر نفسه، الفقرتان 74 و75). وترد المعلومات المتعلقة بالاحتياجات التشغيلية بحسب الأقاليم في الفقرات من 120 إلى 163. ويتضمن الجدول الثالث-2 تصنيفا للاحتياجات التشغيلية البالغة 4 823.8 مليون دولار أمريكي لسنة 2012 في نطاق الإطار المالي الجديد الذي يفصل تكاليف الأنشطة الغذائية عن تكاليف الأنشطة غير الغذائية (المصدر نفسه، الفقرات من 82 إلى 107).

9- وتلاحظ اللجنة الاستشارية أن ميزانية البرنامج المقترحة تربط أيضا لأول مرة الأهداف الاستراتيجية بتقسيم لمخصصات الميزانية لكل هدف كما يلي: الهدف الاستراتيجي 1: إنقاذ الأرواح وحماية سبل كسب العيش في حالات الطوارئ (2.6 مليار دولار أمريكي، أو 54 في المائة)؛ الهدف الاستراتيجي 2: منع الجوع الحاد والاستثمار في تدابير الاستعداد للكوارث والتخفيف من

حدثها (0.4 مليار دولار أمريكي، أو 9 في المائة)؛ الهدف الاستراتيجي 3: استعادة الحياة وسبل كسب العيش وإعادة بنائها في حالات ما بعد الصراع أو حالات ما بعد الكوارث أو حالات الانتقال (1.1 مليار دولار أمريكي، أو 23 في المائة)؛ الهدف الاستراتيجي 4: الحد من الجوع ونقص التغذية المزمنين (0.5 مليار دولار أمريكي، أو 11 في المائة)؛ الهدف الاستراتيجي 5: تعزيز قدرات البلدان على الحد من الجوع، بما في ذلك من خلال استراتيجيات تسليم المسؤولية والمشتريات المحلية (0.2 مليار دولار أمريكي، أو 3 في المائة). (المصدر نفسه، الصفحة 7).

#### ميزانية دعم البرامج والإدارة لسنة 2012

10- يتضمن القسم الرابع من خطة الإدارة معلومات تتعلق بميزانية دعم البرامج والإدارة لسنة 2012 التي تبلغ 249.1 مليون دولار أمريكي. ويرد ملخص للمجالات الرئيسية للزيادات والتخفيضات في الجدول الرابع-1. ولما كانت ميزانية دعم البرامج والإدارة تمويل من تكاليف الدعم غير المباشرة المستردة من المساهمات الطوعية بموجب سياسة الاسترداد الكامل للتكاليف، فإن البرنامج يوصي بالمحافظة على المعدل الحالي لاسترداد تكاليف الدعم غير المباشرة البالغ 7 في المائة في سنة 2012 (الفقرات 167 و168 و178 و179). ويرد في الجدول الرابع-4 تحليل لمعدل استرداد تكاليف الدعم غير المباشرة لسنة 2012. وليس لدى اللجنة أي اعتراض على النهج الذي يقترحه البرنامج بشأن استرداد التكاليف.

11- وبالإضافة إلى التغييرات الأخرى لأسلوب عرض الميزانية كما أبرزت في الفقرات السابقة، فإن اللجنة الاستشارية تلاحظ أن مما يحدث لأول مرة أيضا عرض ميزانية دعم البرامج والإدارة في البرنامج كجزء من إطار لإدارة الأداء يتكون من خمسة أبعاد لنتائج الإدارة، وذلك بهدف موازنة الموارد مع المجالات ذات الأولوية (المصدر نفسه، الفقرات من 18 إلى 20، ومن 214 إلى 218 والشكلين الرابع-2 والرابع-3) كما يلي:

- (1) البعد 1 من أبعاد نتائج الإدارة: تأمين الموارد (25.8 مليون دولار أمريكي، أو 10 في المائة)؛
- (2) البعد 2 من أبعاد نتائج الإدارة: الحصافة الإدارية (75.7 مليون دولار أمريكي، أو 30 في المائة)؛
- (3) البعد 3 من أبعاد نتائج الإدارة: التعلم والابتكار (22.7 مليون دولار أمريكي، أو 9 في المائة)؛
- (4) البعد 4 من أبعاد نتائج الإدارة: أساليب العمل الداخلية (28.7 مليون دولار أمريكي، أو 12 في المائة)؛
- (5) البعد 5 من أبعاد نتائج الإدارة: الكفاءة التشغيلية (96.2 مليون دولار أمريكي، أو 39 في المائة).

12- وتلاحظ اللجنة الاستشارية بالاستناد إلى خطة الإدارة أن التكاليف الخاصة بقيادة المجموعات (3.8 مليون دولار أمريكي) وإقامة العدل (1.6 مليون دولار أمريكي) مدرجة في ميزانية دعم البرامج والإدارة لسنة 2012 (الفقرتان 171 و172). وترد مخصصات الميزانية فيما يتعلق بذلك في الجدولين الرابع-2 والرابع-3. واستقرت اللجنة عن التخصيص المقترح لمبلغ 40 000 دولار أمريكي في إطار تكاليف غير الموظفين لمكتب الأخلاقيات. وأبلغت أن المبلغ مخصص لخدمات الوساطة وأنه سيغطي التكاليف المتعلقة بتعيين وسطاء محترفين يجري انتقاؤهم من قائمة الأمم المتحدة. ومن المتوقع القيام بأربع أو ست وساطات بتكاليف تقديرية قيمتها 5 000 دولار أمريكي لكل وساطة بينما يذهب جزء من التمويل لحملة التدريب والتوعية والإعلام ذات الصلة.

13- كما أن اللجنة الاستشارية تلاحظ بالاستناد إلى الجدول الرابع-8 أن البرنامج سينشئ مكتبا جديدا للتغذية بداية من 2012. ويتبين أيضا أن المكتب الذي يرأسه نائب المدير التنفيذي سيتألف من أربع وحدات تنظيمية: (أ) وحدة شراكات التغذية والشؤون المشتركة بين الوكالات؛ (ب) وحدة سلامة الأغذية، والجودة، وتطوير المنتجات؛ (ج) وحدة دعم عمليات التغذية وسياساتها؛

د) وحدة بحوث التغذية (الفقرات من 188 إلى 192). وتوصي اللجنة الاستشارية ببيان آثار هذا التغيير على تنفيذ البرامج التي يضطلع بها البرنامج في تقارير الأداء السنوية المقبلة.

14- ويطلب البرنامج تخصيص 10 ملايين دولار أمريكي من حساب التأمين الذاتي لسنة 2012 من أجل الاضطلاع بعملية إعادة تشكيل قوة العمل، وبرنامج إنهاء موجّه للخدمة يرمي إلى تحسين مواءمة قوة العمل الحالية لتلبي الاحتياجات الاستراتيجية والتنشغيلية للبرنامج (المصدر نفسه، الفقرات 21 و 224 و 227). وذكر أن شعبة الموارد البشرية في البرنامج تجري استعراضاً لمهارات موظفيها الفنيين من أجل تحديد المهارات والمتطلبات المعرفية اللازمة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية والأنشطة المقبلة بنجاح. ويشير البرنامج إلى أن إعادة التدريب وحدها لن تكون كافية، وأن الأمر قد يقتضي تعيين كفاءة جديدة بهدف إعادة مواءمة قوة العمل. وترى اللجنة الاستشارية أن التقدم المحرز عن طريق عملية إعادة تشكيل قوة العمل ينبغي إبلاغه للمجلس التنفيذي في الوقت المناسب وأن يتم تقاسم الدروس المستفادة مع المنظمات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة.

15- ويرد في الجدول الرابع-13 الرصيد الافتتاحي والختامي المتنبأ به للجزء غير المخصص من الحساب العام. ويقترح البرنامج إنشاء حساب خاص للمصروفات التقديرية المتعلقة بصندوق الطوارئ الأمنية (7.3 مليون دولار أمريكي) والتكاليف المتقاسمة لإدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن (9.6 مليون دولار أمريكي) عن طريق استخدام سلفة قيمتها 16.9 مليون دولار أمريكي من مرفق تمويل رأس المال العامل لسنة 2012. وستحمل هذه التكاليف بعد ذلك على تكاليف الدعم المباشرة للعمليات، حيثما كان ذلك ممكناً. ويقترح البرنامج سحب مبلغ في حدود 10 ملايين دولار أمريكي من الحساب العام لتغطية التكاليف التي لا يمكن تمويلها من عملياته (المصدر نفسه، الفقرتان 230 و 231). وليس لدى اللجنة الاستشارية أي اعتراض على هذا الاقتراح.

#### الحسابات الخاصة والصناديق الاستثمارية

16- تلاحظ اللجنة الاستشارية أن قسماً موسعاً عن الحسابات الخاصة والصناديق الاستثمارية (القسم الخامس) يرد في خطة الإدارة للفترة 2012-2014 (المصدر نفسه، الفقرة 45). ويشمل مجموع التوقعات البالغ 369.3 مليون دولار أمريكي لسنة 2012 حسابات خاصة (164.2 مليون دولار أمريكي، أو 45 في المائة)، وصناديق استثمارية عامة (111.6 مليون دولار أمريكي، أو 30 في المائة)، وصناديق قطرية مخصصة (93.5 مليون دولار أمريكي، أو 25 في المائة) (المصدر نفسه، الجدول الخامس-1). وبالنسبة للفترة الممتدة من 2012 إلى 2014، فإن الشكل الخامس-4 يتضمن توقعاً يستبان منه أن مستوى النمو الكلي بالنسبة للحسابات الخاصة والصناديق الاستثمارية يقدر بنسبة 7 في المائة، بما في ذلك زيادة بنسبة 5 في المائة للحسابات الخاصة و14 في المائة للصناديق الاستثمارية القطرية المخصصة (المصدر نفسه، الفقرتان 276 و 277). ويرد في الفقرات من 22 إلى 24، و45، و46، ومن 237 إلى 277 من خطة الإدارة شرح لأغراض وأنشطة الحسابات الخاصة والصناديق الاستثمارية.

17- ويرد في خطة الإدارة للفترة 2012-2014 (المصدر نفسه، صفحة 13) مشروع قرار لينظر فيه المجلس التنفيذي. وليس لدى اللجنة الاستشارية، بالنظر إلى آرائها كما عبّر عنها في الفقرات الواردة أعلاه، أي اعتراض على الاقتراحات الكلية المقدمة من البرنامج.

#### رابعاً- الاختصاصات المقترحة للجنة مراجعة الحسابات

18- التقرير بشأن الاختصاصات المقترحة للجنة المراجعة في برنامج الأغذية العالمي (WFP/EB.2/2011/5-B/1) مقدم للمجلس التنفيذي للموافقة عليه. ويشير البرنامج إلى أن المجلس التنفيذي قرر بموجب قراره 2009/EB.1/7 أن تقدّم لجنة مراجعة الحسابات، بصفتها هيئة استشارية مستقلة تماماً، تقاريرها إلى المجلس التنفيذي والمدير التنفيذي. كما أن المجلس قرر في نفس القرار أن تُستعرض التجربة المكتسبة من عمل لجنة المراجعة واختصاصاتها. وترد في الوثيقة معلومات فيما يتعلق بعملية الاستعراض والتغييرات المقترحة إدخالها على الاختصاصات الحالية. ودُكر أنه تم إنشاء مجموعة عمل تتولى القيام باستعراض اختصاصات لجنة مراجعة الحسابات وتضم أربعة أعضاء – عضوين من مكتب المجلس التنفيذي، بمن فيهم الرئيس، وعضوين من أمانة البرنامج.

19- وتود اللجنة الاستشارية أن تبدي الملاحظات والتعليقات والتوصيات التالية لينظر فيها المجلس التنفيذي عند اتخاذ قرار بشأن التغييرات المقترحة إدخالها على اختصاصات لجنة مراجعة الحسابات في البرنامج.

20- وفيما يتعلق بعملية اختيار وتعيين أعضاء لجنة مراجعة الحسابات (المصدر نفسه، الفقرات من 18 إلى 24)، فإن اللجنة الاستشارية تلاحظ أن فريق الاختيار سيضم ممثلاً واحداً على الأقل لعضو من أعضاء المجلس التنفيذي وعضواً من لجنة مراجعة الحسابات بالإضافة إلى ثلاثة أعضاء آخرين يعينهم المدير التنفيذي. وأبلغت اللجنة عند الاستفسار أن "الأعضاء الثلاثة الآخرين" سينتقيهم المدير التنفيذي من بين موظفي البرنامج أو الخبراء الخارجيين أو أعضاء المجلس التنفيذي أو لجنة مراجعة الحسابات. إن اللجنة الاستشارية ترحب بالاقترح الرامي إلى إنشاء فريق لاختيار أعضاء لجنة مراجعة الحسابات، سيكون من شأنه في رأيها، أن يحسّن الشفافية في عملية الاختيار. وفيما يتعلق بالأعضاء الثلاثة الآخرين في فريق الاختيار الذين لم يحددوا بعد في الاقتراح، فإن اللجنة الاستشارية توصي بأن يحدد مصدرهم المحتمل بمزيد من الوضوح بغية ضمان خليط عادل من أعضاء الفريق يكفل محصلة متوازنة. وفيما يتعلق بتعيين عضو واحد من المجلس التنفيذي وآخر من لجنة مراجعة الحسابات في فريق الاختيار، فإن اللجنة الاستشارية ترى أنه ليس من الملائم بالنسبة للمدير التنفيذي تعيين عضو من المجلس التنفيذي بما أن المجلس هيئة حكومية دولية.

21- كما تلاحظ اللجنة الاستشارية بالاستناد إلى الاقتراح أنه لا يجوز إلا للمجلس التنفيذي والمدير التنفيذي إلغاء تعيين اللجنة مراجعة الحسابات. وفي هذا الصدد، أبلغت اللجنة أن استبعاد عضو من أعضاء لجنة مراجعة الحسابات أمر يتولاه بصفة مشتركة المجلس التنفيذي والمدير التنفيذي. وترى اللجنة الاستشارية أن الصياغة المحددة للإجراء الوارد في إطار الفقرة 20 من الاقتراح لا تميّز صراحة بين وضع المجلس التنفيذي بوصفه الهيئة الرئاسية للبرنامج والمدير التنفيذي كرئيس لأمانة البرنامج.

22- وفيما يتعلق بالغرض من لجنة مراجعة الحسابات ومسؤولياتها، فقد ذكر أن لجنة المراجعة ترمي إلى تقديم قيمة مضافة عن طريق تعزيز المساءلة والحوكمة داخل البرنامج (المصدر نفسه، الفقرة 1). وذكر أيضاً في الاختصاصات المقترحة أن لجنة المراجعة ستقدم المشورة بشأن تعزيز التفاعل والتواصل بين أعضاء المجلس التنفيذي، ومراجعي الحسابات الخارجيين والداخليين، وإدارة البرنامج، وأن لها مسؤوليات محددة بما في ذلك تقديم المشورة بشأن القيم والأخلاق وبشأن الادعاءات بأنشطة غير سليمة (المصدر نفسه، الفقرات 2(ج)، 3(و) و(ز)). وترى اللجنة الاستشارية أن نطاق لجنة المراجعة وبعض مسؤولياتها، كما ترد في الاقتراح، تتجاوز فيما يبدو المهام العادية للجنة مراجعة حسابات.

23- إضافة إلى ذلك، فقد أبلغت اللجنة الاستشارية أن أحد التغييرات الرئيسية المقترحة هو التأكيد على أن لجنة مراجعة الحسابات ستؤدي أساساً دور هيئة استشارية للمجلس التنفيذي والمدير التنفيذي، كما تنص على ذلك الفقرة 1 من الفصل المتعلق بالغرض من لجنة المراجعة، وأنه ليس لها أي مسؤولية عن اتخاذ القرارات الإدارية أو أي مسؤوليات تشغيلية. وترى اللجنة الاستشارية، بالنظر إلى التوضيح الذي مؤده أن لجنة المراجعة هيئة استشارية، أن المجلس التنفيذي قد يود النظر في إعادة تسمية لجنة المراجعة بحيث تصبح "اللجنة الاستشارية لمراجعة الحسابات".

#### خامساً- الكفاءة في البرنامج

24- التقرير عن الكفاءة في البرنامج (WFP/EB.2/2011/5-E/1) مقدّم استجابة لطلب المجلس التنفيذي في دورته السنوية لعام 2010 (المصدر نفسه، الفقرة 3). وقد اعتمد البرنامج لأغراض ذلك التقرير تعريف الكفاءة الذي تطبقه منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، أي الكفاءة كمقياس لكيفية تحويل الموارد/المدخلات الاقتصادية (الأموال، الخبرة، الوقت وما إلى ذلك) إلى نتائج. وكما شرح في الفقرة 11 والفقرات من 9 إلى 63 ووضح في الشكل 2 في التقرير، فإن المجالات الأساسية التي اتبع فيها البرنامج نهج الكفاءة تشمل: أ) الاستعداد والتخطيط المبكر بما في ذلك آليات التمويل بالسلف؛ ب) الشراء؛ ج) الشحن والنقل؛ د) البرنامج والتوزيع؛ هـ) خدمات الدعم (الموارد البشرية، وتكنولوجيا المعلومات، والمالية والخزانة). وتلاحظ اللجنة الاستشارية أن البرنامج سيعرض ما سيحرز من تقدم فيما يتعلق بالكفاءة في تقريره السنوي عن الأداء (المصدر نفسه، الفقرة 80). وتحيط اللجنة الاستشارية علماً بالتقرير المتعلق بالكفاءة وتحث البرنامج على مواصلة تحسين كفاءته.

#### سادساً- متابعة توصيات مراجع الحسابات الخارجي

##### شراء عقود النقل البري والتخزين والمناولة

25- يرد تقرير المراجع الخارجي بشأن أداء البرنامج في شراء عقود النقل البري والتخزين والمناولة في الوثيقة WFP/EB.2/2011/5-C/1. وترد استجابة البرنامج لتوصيات مراجع الحسابات الخارجي في الوثيقة WFP/EB.2/2011/5-C/1/Add.1. وتلاحظ اللجنة الاستشارية أنه تم تنفيذ توصيتين من بين التوصيات الثمان التي اقترحتها مراجع الحسابات الخارجي، وأن البقية ستنفذ خلال 2012 (ثلاث في مارس/أذار 2012 وواحدة في يونيو/حزيران 2012 وانتان في ديسمبر/كانون الأول 2012). وفيما يتعلق بالتوصية 1 بشأن سعر النقل البري والتخزين والمناولة، فإن السعر الفعلي للنقل البري والتخزين والمناولة بلغ في المتوسط، وفقاً لمراجع الحسابات الخارجي، حوالي 68 في المائة من السعر التقديري، وهو ما يدل على وجود اتجاه إلى تضخيم التقديرات. وتلاحظ اللجنة أن شعبة اللوجستيات في البرنامج تعمل على تعزيز رصد وتحديث مصفوفة تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة وذلك باتباع دورة من ثلاثة أشهر بدلاً من دورة الستة أشهر السابقة. وبناء على تجارب الماضي بما في ذلك النتائج السابقة التي توصل إليها مراجع الحسابات الخارجي بشأن عمليات البرنامج في الصومال، فإن اللجنة الاستشارية على ثقة من أن التعزيز الجاري لعملية الشراء سيحسن إدارة البرنامج لعقود النقل البري والتخزين والمناولة. وتتوقع اللجنة أن يواصل البرنامج الإبلاغ عن تعزيز عملية شرائه.



*إدارة المشروعات*

26- كما عرض على اللجنة الاستشارية أيضا تقرير المراجع الخارجي بشأن إدارة البرنامج لميزانيات المشروعات (WFP/EB.2/2011/5-D/1) ورد إدارة البرنامج على توصيات تقرير المراجع الخارجي (WFP/EB.2/2011/5-D/1/Add.1). وتلاحظ اللجنة أن البرنامج قبل جميع التوصيات الإحدى عشرة المقدمة من مراجع الحسابات الخارجي، والتي نفذت ثلاث منها، وستنفذ أربع منها بحلول 30 يونيو/حزيران 2012 والأربع الباقية بحلول 31 ديسمبر/كانون الأول 2012.

27- وترحب اللجنة الاستشارية بتقريري مراجع الحسابات الخارجي وتحيط علما بأنشطة المتابعة التي يضطلع بها البرنامج بشأن التوصيات الواردة في التقريرين. وتشدد اللجنة على أهمية التنفيذ السريع لجميع توصيات مراجع الحسابات الخارجي.

## الملحق 1

### التقارير الأخرى المقدمة للجنة الاستشارية

#### للنظر

- تقرير المراجع الخارجي بشأن شراء عقود النقل البري والتخزين والمناولة (WFP/EB.2/2011/5-C/1)
- رد الإدارة على التوصيات الواردة في تقرير المراجع الخارجي بشأن شراء عقود النقل البري والتخزين والمناولة (WFP/EB.2/2011/5-C/1/Add.1)
- تقرير المراجع الخارجي بشأن إدارة المشروعات (WFP/EB.2/2011/5-D/1)
- رد الإدارة على توصيات تقرير المراجع الخارجي بشأن إدارة المشروعات (WFP/EB.2/2011/5-D/1/Add.1)
- الكفاءة في البرنامج (WFP/EB.2/2011/5-E/1)

#### للعلم

- خطة عمل مراجع الحسابات الخارجي للفترة الممتدة من يوليو/تموز 2011 إلى يونيو/حزيران 2012 (WFP/EB.2/2011/5-F/1)